سادوا الورى وطئوا الاعلام مضطرما علوا وكم اهملوا الاموال الحلم
الاهمال حذف الحروف المعجمة والاتيان في كل البيت بحروف مهملة
ولم يذكره الصفي وهو من الانواع المشهورة وهو نوع من اصل
الحذف
روض ذووا ربح درع دووذوي وارد ودال دواد اوردوا دم هم
منجاهم مرح منه عزهم شرفا بلونه كهمايز هو بوصلهم
الموصول وهو كون حروفه كلها موصولة
لهم مناقب تروى في مفاخرهم ولا مماثل يلقى في وزانهم
الموازنة تساوي القرينتين في الوزن دون التقفية والفاصلة
المصراعين كذلك
الفت لفظي واوزاني بمدحهم موطدا سمعه منه وافد الكرم
ايتلاف اللفظ والوزن ان تكون الاسما والافعال تامة
لم يضطر الشاعر الى نقصها ولا الزيادة عليها ولا تقديمها
ولا تاخيرها
اذا تزاوج ذنبي والهموم فما تجلي مدحت علاهم فانجلت همي
المزاوجة ان يزاوج بين معنيين في الشرط والجزا
اثارهم عظمى وشيمهم لزمن في مدحهم كلمي سجع ومنتظم
التسجيع تسجيع البيت على روي القصيدة ولا يلزم فيه مرافات
الاجزا العروضية وبهذا يخالف التشطير
وصحبه خير صحب من حووا شرفا بغاية العلم والتكميل في العلم
التكميل ان يوتى بكلام غير موهم فيكمل بفضلة تزيل نقصه
وكم لهم من ايادي من فضلهم قد تممت مكرمات الخلق للامم
التتميم ان يوتى في كلام لا يوهم غير المراد بفضلة لنكتة كالمبالغة

في

في قوله مع خفا ستهم فان الايتان مع الفقر اشد وابلغ في الكرم
ونظيره واتى المال على حبه
ابا اخا ورحما غير منكرة والذكر انزل في تعريض سقمهم
التعريض لطيف من الكنايات لاجل موصوف غير مذكور والبيت
فيه التعريض بتكذيب الصفي اذ قال على مذهبه في الرفض
هم هم في جميع الفضل ما عدموا سوى الاخا وتقى الذكر والرحم
وكذب في الثلاثة فاما الاخا فقد اثبته صلى الله عليه وسلم
لغير واحد منهم فقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال في حق
ابي بكر اخي وصاحبي واما الرحم فما من احد من العرب
الا له قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
فسر ابن عباس قوله تعالى الا المودة في القربى رواه البخاري
واما الذكر فقد نزل فيه ايات كثيرة في مدح الصحابة كاية
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وكنتم خير
امة اخرجت للناس وخاتمة الفتح وغير ذلك وكان الصفي
الحلي مشهورا بالرفض وقال شبان الاثاري يرد عليه
هذا الموضع
هم هم في جميع الفضل ما عدموا ما قاله الرافضي البذل فاتهم
تلفيف خاتمة الفتح التي جمعت بدايع الفضل في تنكيت مدحهم
التنكيت ان يقصد الشاعر لسد غيره مسده لولا نكتة فيه
والتنكيت هنا في خاتمة الفتح ونكتة ذكرها دون غيرها ما فيها
من وصفهم البالغ في رفع شانهم وتعظيم محلهم والثناء عليهم في
الكتب السابقة وغير ذلك
من اعتدى شاكلوه بالاعتدا ان بدت بجل من التامين خرم بالاعتدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)